تفسير إبن كثير

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ

وقوله : (فهل عسيتم إن توليتم) أي : عن الجهاد ونكلتم عنه ، (أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) أي : تعودوا إلى ما كنتم فيه من الجاهلية الجهلاء ، تسفكون الدماء وتقطعون الأرحام